

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان
السفيرة أنجلينا أيخهورست

جائزة الامتياز اللبناني

مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي، 8 تموز 2013

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال محمد فنيش،
معالي وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال نقولا نحاس،
حضرة رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية معالي الأستاذ عدنان القصار،
حضرة مدير برنامج الجودة الدكتور علي برو،
أصحاب السعادة،
خبيرات وخبراء الجودة،
حضرة السيدات والسادة،

أشركم على دعوتكم لي للمشاركة في احتفال تسليم جائزة الامتياز اللبناني تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي للبنان في مجال الجودة والامتياز، وهما عنصران أساسيان للنمو الاقتصادي واستحداث الوظائف في لبنان. وإلى جانب السياسة، فإن التنمية الاقتصادية أساسية وينبغي أن تفضي إلى استحداث فرص عمل لا سيما للشباب.

وتعجني شخصياً مبادرة جائزة الامتياز للأسباب التالية:

- * إنها عملية شاملة وتشاركية مع فرص متكافئة للفوز بها؛
- * إنها مفتوحة للشركات من جميع الأحجام، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية والمؤسسات العامة،
- * إنها مرتكزة على نظام جوائز الجودة الأوروبي.

وتعتبر إدارة الجودة في الشركات مهمة لضمان امتياز المنتجات والخدمات. وهذه أولوية أساسية في جهودنا المستمرة لمساعدة المنتجات اللبنانية على أن تكون أكثر تنافسية في السوق العالمية.

كما أن إدارة الجودة مهمة في حياتنا اليومية وفي الأحداث الاجتماعية وفي المنزل. وهي مهمة أيضاً للقرى والمدن خارج العاصمة، إذ إن هناك الكثير من العمل في المناطق الريفية في لبنان حيث يتعين على المؤسسات المحلية تأمين البنية التحتية والخدمات الأساسية، لكن هذا الأمر يبقى في الجزء الأكبر منه في أيدي مستثمري القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية.

أنتم محظوظون في لبنان بوجود مجتمع أهلي متنوع منخرط بقوة في تقديم الخدمات العامة، يتعاون مباشرة غالباً مع المؤسسات العامة. وتتولى المنظمات غير الحكومية توفير الرعاية الصحية والتعليم وتلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات الأخرى. وتنتهي جوائز الامتياز التي نطلقها اليوم أهمية المجتمع المدني، وتكرم الرجال والنساء الذين يعملون أحياناً في أكثر المناطق النائية في البلاد، ومن يمدون يد المساعدة لمن هم أكثر حاجة إليها. فهؤلاء يستحقون تقديرنا لدورهم الاجتماعي الأساسي في تطوير المجتمعات المحلية في لبنان.

تعني جائزة الامتياز التمعن في الذات وتحديد مواطن التحسين وكيفية وضع أهداف طموحة وإنما واقعية للمستقبل. وجائزة الامتياز ليست جائزة مالية، بل هي مكافأة مستمرة لإتمام الأمور بشكل مختلف وأفضل، وهي تجربة يمكن أن نحملها جميعاً معنا وأن نطبقها على أعمالنا ومؤسساتنا وظروف حياتنا الخاصة.

واسمحوا لي أن أشكر معالي الوزير محمد فنيش ومعالي الوزير نقولا نحاس ومعالي الرئيس عدنان القصار على جهودهم المستمرة لتعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان (هذا هو الحدث الثاني الذي يجمعنا خلال أربعة أيام...). فمن خلالكم ومن خلال العديد من شركائكم اللبنانيين، تتطور الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان وتعمق أواصرها يوماً بعد يوم.

شكراً.